

الى رأس الصخرة ، فأصاب عينا ينزل فيها ماء من ماء السماء
فشرب منه وتطهر . . فلما رجع الخضر الى ذى القرنين قال له :
يا ذا القرنين انى شربت من ماء الحياة وتطهرت منه ، وأعطيت
الحياة الى يوم النفخ فى الصور ثم أموت ، ومنعت انت ذلك ،
ولك هبة تبلغها وتموت ، فارجع فليس بعدها مزيد لانس ولا جن . .

وظل ذو القرنين فى مكانه زمنا الى ان اتاه الأمر فى رؤية
له اثناء نومه ان يتجه نحو مشارق الأرض . . ثم عاد الى الأندلس
ومنها برا الى الشام ، بينما عبر الخضر البرزخ وسار الى
الشام . وهما يقتلان كل كافر فى طريقهما ، الى ان التقيا مرة
ثانية ، فسارا معا يريدان مطلع الشمس . .

قال وهب : وسار ذو القرنين حتى بلغ المحيط من عجز
الأرض تحت بنات نعش ، فأصاب فيها أمبا فحملهم على الايمان ،
من آمن نجا ، ومن صدف عن الحق حمله على السيف . . عطف
على الجزيرة ومضى الى العراق يدعو ويقتل . ثم قصد أرض
فارس الى جبل الصخر ، فلاح له القصر الأبيض وهو قصر عابر
ابن شامخ ، ثم نزل على القصر ودخله فرأى فيه أعاجيب شتى .
فكان يرى من يمشى فيه من داخل القصر ، كما يرى من فى مجالسه
من ظاهرها . . ثم سار حتى بلغ فجا عظيما بنهاوند . ثم لقيته
جبال شم منيعة بينها شعاب عظيمة ، كل طريق منها يؤدي
الى أمة ، فمضى فى هذه الطرق يحمل كل هذه الأمم على الايمان
جملا بالسيف . ثم دخل أرض يأجوج ومأجوج . فلم يزل يأخذها